في اجتماع بارزاني مع النوّاب والوزراء الكرد: بلورة موقف موحّد بمشاركة التغيير

دعم المؤتمر الوطني..التمسّك باتفاقية أربيل..التأكيد على تنفيذ المادة ١٤٠

أربيل /مكتب المدى

في إطار صياغة الموقف الكردي من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد وتوحيد المواقف وبلورة ورقة عمل كردية للمؤتمر الوطني العام الذي تجري الاستعدادات لانعقاده في وقت لاحق، اجتمع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، بأربيل، مع النواب الكرد في مجلس النواب والوزراء الكرد في الحكومة الاتحادية، وأسفر الاجتماع عن عدة قرارات بلورت الموقف الكردي من الأزمة السياسية في البلاد، فقد قرر المجتمعون دعم عقد المؤتمر الوطني المرتقب بغية وضع أسس الدولة الفيدرالية الديمقراطية ذات المؤسسات، بالاستناد إلى الدستور العراقي الدائم ومبدأ التعايش والشراكة الوطنية الحقيقية في الحكم،وحماية العملية السياسية في العراق والتأكيد على مبدأ التوافق بالاعتماد على اتفاقية أربيل والاتفاقيات الأخرى بين القوى والأطراف السياسية،وكذلك الإسراع في إصدار القوانين الضرورية لتأسيس دولة العراق الفيدرالي والعمل بموجبها.

وأشار البيان الصادر عن الاجتماع إلى ضرورة معالجة مشاكل المفوضية العليا للانتخابات التي تنتهي مهامها في شهر نيسان المقبل.

وبحث الاجتماع ميزانية العام ٢٠١٢ والملاحظات التي قدمتها حكومة إقليم كردستان للحكومة الفيدرالية.كما أكد المجتمعون على تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور الدائم والتي لم تنفّذ منذ فترة طويلة.

و قال حميد بافي عضو مجلس النواب العراقي من كتلة التحالف الكردستاني الذي شارك في الاجتماع، إن كتلة ائتلاف الكتل الكردستانية تستعد لصياغة ورقة عمل مشتركة لتقديمها للمؤتمر الوطني القادم،: البيان الختامي صدر بموافقة أو بصياغة جميع الأحزاب الكردستانية الفائزة بالانتخابات منها الحزبان الديمقراطي والاتحاد الوطني بالإضافة إلى حركة التغيير والجماعة الإسلامية والاتحاد الإسلامي وإنهم يعدون ورقة عمل جديدة بالمؤتمر القادم.

كما أشار إلى اهتمام رئيس إقليم كردستان باستعدادات عقد المؤتمر القادم ومعرفة المشاكل الموجودة بين حكومة الإقليم والحكومة العراقية،وأضاف: " كانت هناك لقاءات سابقة سبقت هذا اللقاء بالسيد رئيس الإقليم وكان لقاء الأمس مهما جدا".

ويشير بافي إلى أن مشاركة رئيس إقليم كردستان بنفسه في المؤتمر الوطني القادم تتوقف على الاستعدادات الجارية لهذا المؤتمر وموقف الكتل السياسية العراقية المختلفة وأضاف: " يبقى هذا الأمر حسب ما يعد لهذا المؤتمر. فإن كان الإعداد جيدا والنيات صافية سيشارك وإذا رأى أن المؤتمر لا يراعي المصالح الحقيقية للشعب العراقي فانه ربما يكلف شخصا آخر بتمثيله. غير أن القرار الأخير يعود لرئيس الإقليم بالمشاركة أو بعدم المشاركة في المؤتمر".

وفي سياق الحراك السياسي في الإقليم لمتابعة الأزمة السياسية عقد اجتماع بين المكتبين السياسيين للاتحاد الوطني و الديمقراطي الكردستانيين بإشراف مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وناقش الاجتماع سبل حلحلة الأزمة الراهنة في العراق، ووصف بيان صادر عن الاجتماع اجتماع الكتل البرلمانية العراقية لجلسة ١/١٥ الذي دعا إليه الرئيس طالباني بأنه بداية ناجحة، وبأنه تمهيد لإجراء مؤتمر موسع للكتل.

وشدد الاجتماع على أن يكون حل الأزمات والمشاكل عبر الحوار، مؤكداً أن تكون ورقة المطالب الدستورية الكردستانية وأسس حكومة الشراكة الوطنية جزءا من أسس العملية السياسية الناجحة، التي ترسخ أسس الديمقراطية والفيدرالية، وإن تنفيذ المواد الدستورية كالمادة ١٤٠ وكذلك برنامج الـ ١٩ نقطة التي طرحتها الأطراف الكردستانية هو الأرضية التي سيشارك على أساسها الكرد في المؤتمر المرتقب.

كما أكد الاجتماع دعم مساعي الرئيس طالباني لإجراء المؤتمر الموسع للكتل والأطراف العراقية والعمل على إنجاحه وعلى أهمية توحيد الأطراف الكردستانية، لا سيما تنفيذ المهام في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها العراق.

التغيير: لن نشارك في الحكومة المقبلة

أربيل /المدى

جدد عضو البرلمان العراقي عن حركة التغيير لطيف مصطفى رفض حركته المشاركة في أي حكومة في الإقليم رغم المكاسب السياسية والمعنوية والمادية التي قد تجنيها حركته في حال مشاركتها في الحكومة،مؤكدا استمرار المعارضة في نهجها الحالي وممارسة دورها الرقابي على الحكومة.

وأشار مصطفى إلى أنهم وعدوا أنصارهم بتشكيل الحكومة في حال حصولهم على الأغلبية في الانتخابات وحدهم أو بالتحالف مع أحزاب أخرى، وأضاف إن المعارضة في الإقليم قوية مقارنة بدول المنطقة رغم عمرها القصير، وأوضح مصطفى بالقول إن المشكلة التي تعانيها الحكومة العراقية والأزمات التي تمر بها هي بسبب عدم قبول أي جهة سياسية بأن تكون في المعارضة.

وعن فك التحالف الستراتيجي بين الحزبين الحاكمين: الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستانيين ونيتهما دخول الانتخابات القادمة بقوائم منفصلة قال عضو البرلمان العراقي عن كتلة التغيير لطيف مصطفى إن الحزبين الحاكمين فشلا في إدارة الإقليم بشكل مدني ومؤسساتي وهناك أزمات حقيقية داخل حكومة الإقليم نتيجة هذا التحالف.

يذكر أن مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لرئاسة الحكومة المقبلة في إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني دعا في عدة مناسبات أطراف المعارضة، حركة التغيير، والاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية إلى المشاركة في الحكومة المقبلة التي من المزمع تشكيلها خلال أيام لكن المعارضة أصرت على رفضها المشاركة.

نقابة المحامين تسحب هوية ١٥٥ محامياً..وتغييرات تستثني النساء في دهوك

□ دهوك/ عبد الخالق دوسكي

أعلن المحامي المستشار محمد حسن البرواري من نقابة المحامين في محافظة دهوك أنهم قد سحبوا ١٥٥ هوية للنقابة من المحامين في حدود محافظة دهوك وذلك لكونهم يزاولون مهنة المحاماة إلى جانب كونهم موظفين حكوميين في مؤسسات حكومية.

البرواري أوضح للمدى إنهم قاموا بهذه الخطوة بعدما ثبت لديهم أن هنالك أعداداً كبيرة من المحامين في محافظة دهوك يزاوجون بين الوظيفة الحكومية ومهنة المحاماة،مشيرا إلى أنهم قاموا بتشكيل لجنة في نقابة المحامين فرع دهوك لمتابعة هذا الموضوع بجدية وقال " بدأت هذه اللجنة بمزاولة أعمالها منذ منتصف العام الفائت واستطاعت أن تضغط على الجهات المعنية في حكومة الإقليم لإصدار أوامر رسمية بهذا الخصوص وتعميمها على المؤسسات الحكومية الأمر الذي حدا بـ(١٥٥) محاميا أن يسلموا هوياتهم إلى النقابة وعدم مزاولة مهنة المحاماة "

وبين البرواري أنهم قاموا خلال الأشهر الماضية بزيارة نحو ٣٠ مؤسسة حكومية لمتابعة هذا الأمر قائلا " مازال هنالك أكثر من ٥٣ مؤسسة حكومية سنقوم بزيارتها ونتوقع أن يكون هنالك نحو ١٠٠ محام مازال يمزج بين الوظيفة والمحاماة وقد حددنا لهم مهلة إلى الأول من كانون الثاني الجاري ومن لا يلتزم بالتعليمات سوف يتعرض للمساءلة القانونية لأن قانون نقابة المحامين فيه نص صريح بهذا الخصوص"

من جهته أوضح الحقوقي عبدالكريم يحيى إن خريجي القانون الذين يعملون داخل المؤسسات الحكومية يحملون صفة حقوقيين لا محامين قائلا " هذه الصفة تمنعهم من أن يدافعوا عن الحق الخاص باعتباره مدافعا عن الحق العام،لهذا لا يجوز له امتهان مهنة المحاماة التي تتولى القضايا الخاصة لأنه قد يقوم بالدفاع عن قضايا تتنافى مع عمله في مؤسسات الدولة"

وبين عبدالكريم انه لا يجوز سحب الهوية من الموظفين الحقوقيين الذين لا يترافعون في المحاكم عن القضايا الخاصة قائلا "إن قانون نقابة المحامين يغرم الذين يترافعون وهؤلاء لم يترافعوا بعد "يذكر إن نقابة المحامين في إقليم كردستان قد تأسست في العام ١٩٩٩وهي تضم أكثر من ٨٠٠ محام في محافظة دهوك.

من جهة أخرى شهدت محافظة دهوك مطلع هذا العام تغييرات إدارية عديدة على صعيد مدراء النواحي والأقضية والمدراء العامين في المؤسسات الحكومية،لكن للأسف فإن هذه التغييرات الإدارية التي شملت عموم محافظة دهوك لم تضم النساء فيها حيث أن جل المرشحين كانوا من الرجال فقط، الأمر الذي يشير إلى انه مازال هناك تشكيك بقدرات المرأة في الأمور الإدارية بحسب قول عدد من الناشطات في مجال المجتمع المدني.

سيبل صديق مديرة المشاريع في منظمة الحقوق المدنية في كردستان أشارت إلى أن المرأة تحاول جاهدة إثبات وجودها سواء من خلال مجلس النواب أو من خلال مجلس الوزراء،لكن هذه المناصب منحت للمرأة عن طريق الكوتا وهو أمر قد فرض بالقانون،مضيفة: إن هناك العديد من الصعوبات التي تلاقيها المرأة لأن المجتمع يتعامل معها على أنها ضعيفة وغير كفء ولا يثق بقابلياتها و جدارتها رغم المناصب الإدارية التي تسنمتها خلال السنوات الأخيرة الفائتة.

وأضافت سيبل: ينبغي العمل على تغيير فكرة الرجل عن المرأة ودورها داخل المجتمع وذلك من خلال توعية المجتمع فكريا عن طريق منظمات المجتمع المدني والوسائل الإعلامية.

فيما قالت هلز طه برواري مديرة المشاريع في منظمة كوردس، إن المرأة استطاعت أن تخطو خطوات جيدة بعد زوال النظام البعثي وانفتاح العراق على العالم الخارجي غير أنها لاحظت أن المرأة مازالت متمسكة بالكثير من العادات والتقاليد التي تحد من دورها وتعرضها إلى التهميش.

وبينت الناشطة أن من أهم الأسباب التي أدت إلى تهميش دور المرأة داخل المجتمع هو "عدم امتلاك المرأة الجرأة والشجاعة للدخول في مضمار الحياة والصراع مع الرجال في الحصول على دورها وما تستحقه من اهتمام". يذكر أن هناك العديد من المنظمات المعنية بتطوير المرأة وتحسين دورها وتنمية قابلياتها تعمل في عموم العراق منذ العام ٢٠٠٣.

كردستانيات

▪ وديع غزوان

الجمعة وتجارب الآخرين

لايملك من يطّلع على اللافتات التي اعتاد البعض منذ فترة رفعها في جمع ساحة التحرير إلا أن يقول إن المجموعة الصغيرة التي " استحوذت " على الساحة موجهة من قبل أطراف حكومية، حيث أنها تردد رأي هذه الجهة دون سواها.. ورغم قلة عدد هؤلاء الذين لايتجاوزون الأربعين، ومع تقديرنا لأشخاص لايزيدون على عدد أصابع اليد ما زالوا يصرون على التعبير عن آرائهم بتميز عن سواهم من خلال طرح جزء بسيط من معاناة الشارع، نقول رغم كل ذلك فإن ما يجري يذكّرنا بالتجمعات المظهرية التي كانت تمتلئ بها ساحة الاحتفالات إبان النظام السابق وصور دفع الناس للصعود إلى الحافلات المخصصة لنقلهم إلى مكان التظاهرة، ليرددوا شعارات أمليت عليهم تمجّد ممارسات النظام وبطولاته في وقت كان المرض والخوف والهموم تقتلهم يومياً. ومع أن الكثير حتى من المنضوين إلى تنظيمات الحزب الواحد، خاصة في فترة ما بعد التسعينات، كانوا يدركون حجم الزيف والخداع الذي كانت تمثله هذه التظاهرات القسرية، وإنها بعيدة عن الواقع، فإنهم استمرأوا الكذبة وصدّقوها حتى تكاد تصدق عليهم مقولة غوبلز " اكذب اكذب حتى يصدّقك الناس " لكن الحقيقة إن الناس بالنتيجة لاتصدّق وإنهم فقط الذين يرضون لأنفسهم العيش في وهم وخيال مريضين أوقعا العراق بمشاكل لاحصر لها. وبصراحة فإن القناعة التي كنت أرددها دائماً بعد أحداث ٢٠٠٣ وأسبابها هو أن من أبرز أسباب هذا الانهيار السريع للنظام السابق هو انه ارتضى أن يعيش في كذبة كبيرة اشتركت فيها بهذا الشكل أو ذاك كل الحلقات المرتبطة في هيكلية النظام صغيرها وكبيرها، فكان أصحاب الدرجات الدنيا مضطرين لتأليف القصص عن " المنجزات العظيمة " والصمود والقتال حتى النصر " التي ترضي الكبار وتلقى استحسانهم رغم علم هؤلاء الكبار بكذبها، وكانوا بدورهم ينقلونها بكل أمانة إلى أصحاب الدرجات الرفيعة ليتنافسوا على الحظوة بما حققوه من " قاعدة جماهيرية " تلهج بحب " القائد " ومعروفة هي النتائج. ما أريد أن أقوله إن أي نظام يحترم نفسه لابد من أن يشجّع الآخر على الخروج بتظاهرات سلمية تنتقد وتطالب وتفضح الخطأ، ما دامت في إطار القانون والدستور الذي كفل للجميع حرية التعبير، فمهما كان هذا الصوت قاسيا وجارحا فإنه علامة قوة للنظام وصحة توجهه الديمقراطي، كما انه يحصّن هذه المجاميع من الانحراف والوقوع في مصايد العصابات المتطرفة، فعندما تقول مجموعة رأيها بالعلن وفي وضح النهار، أفضل ألف مرة من أن تضطر للعمل بالسر والخفاء. ما نتمناه ألا تكون هذه المجاميع الصغيرة، كما يشاع، من الموظفين الحكوميين سيروا للقيام بهذه الفعالية كل يوم جمعة، لأن من شأن ذلك أن يؤدي إلى منزلقات كثيرة، فالعبرة بالأعمال ومدى قربها وانسجامها مع تطلعات الملايين المسحوقة من الناس. وتجارب من سبقونا فيها أكثر من درس أولها إن حب واحترام المواطنين همّها الضمانة الأكيدة لكل نظام،وأما ما عدا ذلك فهراء هراء.

صحف كردستان

■ هولير: القرعة لاختيار أسماء الحجّاج

كتبت صحيفة هولير اليومية في خبرلها أن وزارة الأوقاف سوف تلجأ إلى القرعة في تحديد أسماء الحجاج من إقليم كردستان لموسم الحج القادم. ونقلت الصحيفة عن المدير الأقدم في الوزارة مريوان نقشبندي قوله أن من المقرر أن تجري القرعة لأسماء المقدمين الـ ٩٠ ألف لاختيار أسماء وجبات الأعوام الثلاث المقبلة وأشار إلى أن حصة الإقليم من عدد الحجاج إلى بيت الله الحرام تبلغ أربعة آلاف و ٦٥٠ حاجاً سنوياً.

■ كوردستاني نوى:إجراء ٢٧٧٥٤ فحصا للآيدز

كتبت صحيفة كوردستاني نوي في خبر صحي إلى أنه تم تأمين ٢٨٣٣٢ كيس دم لمحافظة السليمانية. ونقلت الصحيفة عن إحصاءات لرئاسة صحة المحافظة أن بنك الدم في السليمانية قد تلقى هذه الكمية من المتبرعين خلال عام ٢٠١١ وحده.

وأضافت الصحيفة أن البنك أجرى ٢٧٧٥٤ فحصا للتحري عن وجود فيروس الايدز.

■ خبات:وضع اليد على معمل أدوية

وفي السياق الصحي أيضا نقلت صحيفة خبات اليومية عن وزير الصحة في الإقليم طاهر هورامي أن الوزارة والأجهزة المعنية وضعت اليد على معمل غير رسمي لتعبئة الأدوية في أربيل.

وأضاف الوزير أن قوات الاسايش بالتعاون مع الوزارة قامت بالاستيلاء على المعمل الذي عثر فيه على ما بين ٨ إلى ١٠ آلاف علبة كارتون لزجاجات وعلب فارغة لتعبئة الأدوية إضافة إلى ثلاثة آلاف و ٦٠٠ كيلوغرام من المواد المخدرة،وان هذا المعمل كان ينوي إنتاج هذه المواد وتصريفها في السوق المحلي، مؤكدا أن القائمين عليه سيحالون إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

انطلاق أعمال المنتدى الاقتصادي المشترك بين الإقليم وتركيا في أربيل

□ أربيل/المدى

انطلقت في العاصمة أربيل أعمال المنتدى الاقتصادي المشترك بين إقليم كردستان وتركيا بمشاركة وفد تجاري تركي رفيع المستوى برئاسة وزير شؤون التجارة الخارجية لجمهورية تركيا ظافر جاغليان ضم أكثر من ١٥٠ شركة ورجال أعمال، ووزير التجارة والصناعة في حكومة الإقليم سنان جلبي. وشهد المنتدى عددا من الاجتماعات واللقاءات بين الغرف التجارية الكردستانية والتركية وشركات الجانبين بهدف تنمية وتعزيز النشاطات الاقتصادية ورفع آفاق التبادل التجاري بين جمهورية تركيا وإقليم كردستان. وفي مستهل المراسيم ألقى سنان جلبي كلمة سلط من خلالها الضوء على أهمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين، وقال " أن تركيا تعتبر منفذاً مهماً لعلاقات إقليم كردستان مع أوربا لاسيما بعد مرحلة سقوط النظام العراقي السابق، وفي الوقت نفسه يعتبر إقليم كردستان مدخلاً تجارياً لجمهورية تركيا للانطلاق إلى باقي أنحاء العراق لتنفيذ النشاطات التجارية، ونتمنى توسيع العلاقات على جميع المستويات". وأشار جلبي إلى أنه في عام ١٩٩٥ بدأت وزارة التجارة والصناعة لأول مرة بتسجيل الشركات الأجنبية في إقليم كردستان وكانت أولى الشركات المسجلة هي من تركيا،ومنذ ذلك الحين نرى العدد في تزايد مستمر حيث تشكل الشركات التركية نسبة الأغلبية من تلك الشركات المسجلة. كما أشار إلى زيارة رئيس الوزراء التركي إقليم كردستان وتأثيرها الإيجابي على مستوى العلاقات الاقتصادية على لطرفين. فيما قال وزير شؤون التجارة الخارجية التركي ظافر جاغليان في كلمة له " عندما نزور إقليم كردستان لانشعر بأننا غرباء وإنما في بيتنا لأننا نكن كل الاحترام لشعب إقليم كردستان وفتحنا أبواب الضيافة لأهالي الإقليم بشكل عام وأربيل بشكل خاص.

وفي جانب آخر من حديثه تطرق إلى أهمية انعقاد المنتدى الاقتصادي، وقال، إن بلاده تسعى إلى تطوير علاقتها التجارية مع إقليم كردستان والعراق وقال إن حجم التبادل التجاري بلغ العام الماضي ١٢ مليار دولار والعراق البلد الثاني الأكثر استيرادا للمنتجات التركية ونريد أن يصل هذا الرقم إلى أكثر من ٢٠ مليار دولار.. وشارك في المنتدى ١٢٠ شركة تركية وعشرات الشركات العراقية والكردستانية إلى جانب التجار العراقيين من الكرد والعرب.

آواميديكا يطرح ١٣ نوعاً جديداً من الأدوية الأسبوع المقبل

□ أربيل/المدى

أعلن معمل "آوا ميديكا" للصناعات الدوائية في إقليم كردستان، أمس الأول الخميس، عن طرح ١٣ نوعاً جديداً من الأدوية في أسواق الإقليم خلال الأسبوع المقبل، مشيراً إلى انه ينتج الآن ٣٧ نوعاً من الأدوية. وقال مدير قسم المبيعات في معمل (آوا ميديكا) لإنتاج الأدوية، زوان بارام، "المعمل ينتج الآن ٣٧ نوعاً من الحبوب، الشراب، الكبسول والمراهم ويوزعها في أسواق إقليم كردستان، حيث يتم إنتاجها تحت إشراف منظمة الصحة العالمية وبجودة عالية".

وأضافت بارام إن "العمل سيطرح ١٣ نوعاً جديداً من الحبوب والشراب والكبسولات في أسواق الإقليم خلال الأسبوع المقبل"، مبينة إن "الأدوية الجديدة مخصصة لأمراض القلب والإسهال والسكري". وأشارت إلى أن "قسماً من منتجاتنا مخصص لسد الاحتياجات الداخلية بإقليم كردستان، ويتم إرسال قسم آخر إلى بغداد، كما إن وزارة الصحة بحكومة الإقليم تشتري الأدوية من معملنا". وكان معمل آوا ميديكا لصناعة الأدوية، أقام مساء الخميس الماضي مؤتمراً في قاعة فندق شيراتون بمدينة أربيل، بهدف إيجاد الحلول ومعالجة مشكلة الأدوية المنتجة محلياً.

وتركزت محاور المؤتمر الذي حضرته شركات الأدوية، الصيادلة، أصحاب المخازن، صيدليات إقليم كردستان وممثلي نقابة الصيادلة بالإقليم، على أن الإقليم أمام خطر استيراد وتوفير الأدوية، لذا يتوجب مرور الأدوية المستوردة عبر وحدة السيطرة النوعية قبل وصولها إلى أيدي المواطنين".

يشار إلى أن إقليم كردستان بات يمتلك أول معمل لإنتاج الأدوية وهو "آوا ميديكا"، الموجود داخل مدينة أربيل، منذ عام ٢٠٠٩.